Journal Of the Iraqia University (75-2) January (2026)

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/247

التحديات الاقتصادية والاجتماعية للأسر العائدة إلى قضاء بيجي في العراق بعد النزوح (٢٠١٤-٢٠٢١م)

م. محمد علوان نوري هزاع

جامعة تكريت / كلية العلوم الإسلامي / قسم العلوم المالية والمصرفية الاسلامية

altahadiyat alaqtisadiat aliajtimaeiat lil'usariat allaazimat liqada' biji fi aleiraq baed alhijra (2014-2021m)

Teacher. Mohammed Alwan Nuri Al- Jubouri
E-Mail: moh.allwan@tu.edu.iq
Department of Islamic Banking and Finance
College of Islamic Sciences Tikrit University Salah al-Din Iraq

المستخلص

تتناول هذه الدراسة التحديات الاقتصادية والمعيشية التي تواجه الأسر العائدة إلى قضاء بيجي بعد النزوح، وتأثير هذه التحديات على الاستقرار الاجتماعي. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات من خلال استبيانات ومراجعات وثائقية. وأظهرت النتائج أن الأسر العائدة تعاني من ضعف في مصادر الدخل، وارتفاع تكاليف المعيشة، ونقص الخدمات الأساسية، مما يؤثر سلبًا على استقرارها الاجتماعي. كما تبين أن الدعم الإنساني يشكل مصدرًا أساسيًا للعديد من الأسر، بينما تؤدي الضغوط الاقتصادية إلى تفكك بعض الأسر وهجرة الأفراد بحثًا عن فرص عمل. بناءً على هذه النتائج، توصي الدراسة بتطوير برامج اقتصادية لزيادة فرص العمل، وتحسين البنية التحتية، وتعزيز الاستقرار الاجتماعي من خلال دعم المشاريع الصغيرة، والتعليم، والخدمات الأساسية. **الكلمات المفتاحية:** النزوح، الأسر العائدة، التحديات الاقتصادية، قضاء بيجي، الاستقرار الاجتماعي، المعيشة، الخدمات الأساسية، فرص العمل، الدعم الإنساني، التنمية المستدامة.

Abstract :

This study examines the economic and living challenges faced by returning families in Baiji District after displacement and their impact on social stability. The research adopted a descriptive-analytical approach, collecting data through surveys and document reviews. The findings indicate that returning families suffer from weak income sources, high living costs, and a lack of essential services, negatively affecting their social stability. Humanitarian aid remains a primary source of support for many families, while economic pressures contribute to family disintegration and migration in search of employment. Based on these findings, the study recommends developing economic programs to increase job opportunities, improving infrastructure, and enhancing social stability through support for small enterprises, education, and essential services**Keywords:** Displacement, returning families, economic challenges, Baiji District, social stability, living conditions, essential services, job opportunities, humanitarian aid, sustainable development.

المبحث الأول الإطار العام للدراسة

المحور الأول : الإطار المنهجي للدراسة:

أولاً: الإطار المنهجي للدراسة:

المقدمة:

تُعدُّ التحديات الاقتصادية من أبرز التحديات التي تواجه المجتمعات التي تعرضت لأزمات النزوح والعودة، حيث تتأثر الأسر العائدة بتدهور الأوضاع الاقتصادية بعد فترات طويلة من عدم الاستقرار. يشكل ذلك عائقًا كبيرًا أمام تحقيق التنمية المستدامة، لا سيما في مناطق مثل قضاء بيجي الذي عانى من اضطرابات كبيرة أثرت على البنية التحتية والأنشطة الاقتصادية.تظهر الصعوبات المعيشية كجانب آخر من جوانب الأزمة،

حيث تواجه الأسر العائدة نقصًا في الخدمات الأساسية مثل التعليم والصحة والمياه الصالحة للشرب. إلى جانب ذلك، تسود حالة من القلق وعدم الاستقرار بسبب ضعف الإمكانات المحلية لاستيعاب الأعداد المتزايدة من العائدين وتوفير متطلباتهم.إن هذه التحديات الاقتصادية والمعيشية تؤثر بشكل مباشر على الاستقرار الاجتماعي للأسر العائدة، حيث تعاني من صعوبة في التكيف مع المجتمع المحلي، بالإضافة إلى المشكلات المرتبطة بالاندماج وإعادة بناء الروابط الاجتماعية. في هذا السياق، يصبح من الضروري دراسة هذه العقبات بشكل دقيق لفهم تأثيرها ووضع حلول قابلة للتطبيق.وتهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على التحديات الاقتصادية والمعيشية التي تواجه الأسر النازحة والعائدة في قضاء بيجي، مع التركيز على تأثير هذه التحديات على الاستقرار الاجتماعي، من خلال تقديم توصيات تساعد في تحسين الظروف المعيشية وتعزيز الاستقرار.

١ـ مشكلة الدراسة:

بعد سنوات من النزوح القسري بسبب النزاعات، شهدت مدينة بيجي عودة تدريجية للأسر النازحة. إلا أن هذه العودة رافقها العديد من التحديات التي أعاقت قدرة هذه الأسر على استعادة حياتها الطبيعية. تشمل هذه التحديات الجوانب الاقتصادية والمعيشية التي تؤثر على استقرارها وأمنها الاجتماعي.

تساؤلات الدراسة:

١. ما هي أبرز التحديات الاقتصادية التي تواجه الأسر العائدة في قضاء بيجي؟
٢. ما طبيعة الصعوبات المعيشية التي تعاني منها الأسر العائدة بعد النزوح؟
٣. كيف تؤثر هذه التحديات على الاستقرار الاجتماعي للأسر العائدة؟

٢ـ أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

١- تشخيص أبرز التحديات الاقتصادية التي تواجه الأسر العائدة إلى قضاء بيجي بعد النزوح.
٢- تحليل أبعاد المشكلات المعيشية (الخدمات الأساسية، التعليم، الصحة، السكن) التي تعرقل استقرار الأسر العائدة.
٣- تقويم أثر التحديات الاقتصادية والمعيشية في مستوى الاستقرار الاجتماعي والاندماج المجتمعي للعائدين.
٤- تقديم مقترحات عملية لمعالجة هذه التحديات بما يسهم في تعزيز الاستقرار والتنمية المستدامة في القضاء.

٣ـ أهمية الدراسة:

ـ الأهمية العلمية:

١- ترفد الأدبيات العلمية بتحليل معمق للتأثير المتداخل بين العوامل الاقتصادية والاجتماعية في مناطق ما بعد النزاع.
٢- تقدم إطارًا نظريًا يمكن الاستناد إليه في دراسات لاحقة عن النزوح والعودة في العراق وسواه.
٣- تُسهم في توضيح العلاقة بين التحديات الاقتصادية والاستقرار الاجتماعي ضمن بيئة محلية متأثرة بالنزاعات المسلحة.

ـ الأهمية التطبيقية:

١- تزود صُنّاع القرار والمعنيين ببرامج إعادة الإعمار ببيانات دقيقة تساعد في وضع سياسات أكثر فاعلية.
٢- تمكّن المنظمات الدولية والمحلية من تصميم برامج تدخل تستجيب للاحتياجات الفعلية للأسر العائدة. تقدم توصيات عملية لمعالجة البطالة وتحسين الخدمات الأساسية بما يعزز فرص الاستقرار والاندماج المجتمعي.

٤ـ فرضيات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة يسعى الباحث إلى إختبار الفرضيات التالية :

١- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحديات الاقتصادية (انخفاض الدخل، البطالة، ضعف فرص العمل) وبين قدرة الأسر العائدة في قضاء بيجي على تلبية احتياجاتها الأساسية.
٢- تؤثر الصعوبات المعيشية (نقص الخدمات الأساسية، التعليم، الصحة، السكن) بصورة سلبية في مستوى جودة الحياة للأسر العائدة.
٣- تؤدي التحديات الاقتصادية والمعيشية مجتمعة إلى انخفاض مستويات الاستقرار الاجتماعي والاندماج المجتمعي لدى الأسر العائدة في قضاء بيجي.

٥ـ منهجية الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحديد وتحليل التحديات الاقتصادية والمعيشية التي تواجه الأسر العائدة في قضاء بيجي. يساعد هذا المنهج في وصف الواقع واستنباط العلاقات بين العوامل المختلفة.

٦ـ أدوات جمع البيانات:

١. **الاستبيانات :**لجمع بيانات كمية من الأسر العائدة حول التحديات التي تواجهها.

٢. **المراجعات الوثائقية :**تحليل تقارير ودراسات سابقة متعلقة بموضوع البحث.

٧ـ هيكل الدراسة:

تنقسم الدراسة إلى سبعة محاور: الإطار المنهجي الذي يشمل المقدمة والمشكلة والأهداف والفرضيات، ثم الدراسات السابقة، يليها الإطار النظري حول النزوح وأثره في قضاء بيجي. بعدها، تحلل الدراسة تأثير التحديات الاقتصادية والمعيشية على الاستقرار الاجتماعي، ثم تستعرض الدراسة الميدانية من حيث العينة والأدوات والاختبارات الإحصائية. تُختتم بـ الاستنتاجات والتوصيات، وأخيرًا المصادر والمراجع.

المحور الثاني : مصطلحات الدراسة :

١- **التحديات :** التحديات هي تطورات أو متغيرات أو مشكلات أو صعوبات أو عوائق نابعة من البيئة المحلية أو الإقليمية أو الدولية ، وهي ذلك الوضع الذي يمثل وجوده أو عدم وجوده تهديدا او إضعافاً، أو تشويها ، كلياً أو جزئياً، دائماً كان أو مؤقتاً، لوجود وضع آخر يراد له الثبات والقوة والاستمرار(محمد ، ٢٠٢١م ، ص ص ١٤-١٥).

٢- **النزوح :** هو الهجرة بصورة اضطرارية للأشخاص داخل الحدود السياسية للدولة عندما يكون هناك خطر يهددهم، ويتم ذلك بصورة عشوائية أفرادا وجماعات، في حين أن الهجرة الدولية قد تتم بالإرادة المنفردة للأشخاص، كما أن أسباب ودوافع الهجرة الدولية قد تكون طويلة الأمد لأسباب اقتصادية أو سياسية، في حين تكون أسباب النزوح مؤقتة وبزوال هذه الأسباب يعود النازحون إلى مناطقهم الأصلية(خنجر ، ٢٠٢١م ، ص ٢٣)

٣- **الاستقرار الاجتماعي :** الإستقرار الإجتماعي يعنى وجود النماذج الإجتماعية والثقافية في مجتمع محلى أو مجتمع كبير دون تعرضها لتغير فجاني أو جذري على أن الإستقرار الإجتماعي لا يعنى بالضرورة ثبات المجتمع أو جموده مع العلم أن المجتمع الثابت إذا افترض وجوده ينبغي أن يكون مستقرا لذلك فإن المجتمع الذي يطرأ عليه تغيرات تدريجية وبطيئة وكافية لإعادة التوافق دون أن يحدث أي إضطراب أو تفكك هو مجتمع مستقر(الشاعر ، علي ، ٢٠١٨ ، ص ٩) .

٤- التحديات الاقتصادية : يمكن تعريف التحديات الاقتصادية بأنها تطورات أو متغيرات أو مشكلات أو صعوبات أو عوائق اقتصادية أو ذات بعد اقتصادي نابعة من البيئة المحلية أو الإقليمية أو الدولية، وتشكل تهديداً أو خطراً على مستقبل النمو والتنمية الاقتصادية بالدولة(محمد ، ٢٠٢١ ، ص ١٥).

٥- **العودة الطوعية :** العودة الطوعية هي العملية التي تنطوي على الاختيار الحر والمستنير للفرد من خلال جملة أمور منها توافر معلومات كاملة ودقيقة وموضوعية عن الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية في بلد المنشأ(حسين ، غسان ، ٢٠٢٢ ، ص ٤٩٢).

المبحث الثاني الدراسات السابقة

الدراسات السابقة:

١- **دراسة(**خماس، نبراس طه ، عطية، سميرة حسن ، ٢٠١٧ ، **ظاهرة النزوح في العراق: دراسة ميدانية لمشكلات نازحي محافظة نينوى إلى محافظة ميسان أنموذجاً للعام ٢٠١٦ ، العراق: ٢٠١٧)** : هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على المشكلات التي تواجه نازحي محافظة نينوى إلى محافظة ميسان، حيث شملت النازحين لعام ٢٠١٦، والذين بلغ عددهم ٥٨١١ شخصًا. شهد العراق في يونيو ٢٠١٤ واحدة من أكبر موجات النزوح الداخلي، حيث نزح نحو ١.٨ مليون شخص، ما يعادل ٤٪ من سكان البلاد، نتيجة اندلاع العمليات العسكرية في المناطق الشمالية والغربية بعد سيطرة تنظيم داعش على أجزاء واسعة من البلاد. وأسفرت هذه الأحداث عن نزوح غير مسبوق لمئات العائلات، خصوصًا من أبناء الأقليات في سهل نينوى، باتجاه إقليم كردستان والمحافظات الأخرى. وتوصلت الدراسة إلى أن نازحي نينوى في ميسان يواجهون مشكلات حادة على مختلف الأصعدة، رغم الجهود المبذولة لمساعدتهم.

٢- **دراسة (الاحبابي ، نصيف جاسم اسود ، الجويني ، محمد عبد الجبار قاسم ، ٢٠١٨م ، اثر المتغيرات السياسية على تفاقم ظاهرة النزوح والتهجير في محافظة صلاح الدين بمنظور جغرافي العراق: ٢٠١٨)** : هدفت هذه الدراسة إلى تحليل أبرز المتغيرات السياسية التي شهدها العراق

وتأثيرها المباشر على تفاقم ظاهرة النزوح والتهجير في محافظة صلاح الدين. وركزت على العوامل المتمثلة في الحروب، وانعدام الأمن، وعدم الاستقرار السياسي، إضافةً إلى سيطرة الجماعات الخارجة عن القانون على بعض المناطق، مما أدى إلى تصاعد أعداد النازحين والمهجرين. كما سعت الدراسة إلى وضع خطط تنموية تهدف إلى معالجة الاختلالات السياسية من منظور الجغرافيا السياسية. اعتمدت الدراسة على منهج تحليل القوة لتفسير أسباب النزوح والهجرة، إلى جانب استخدام منهج الوزن الجيوبولتيكي، مستندةً إلى الوثائق والبيانات الرسمية، لا سيما تلك المتعلقة بأعداد النازحين والمهاجرين. وتوصلت إلى نتائج عدة أبرزها تصاعد الهجرة القسرية والنزوح من وإلى محافظة صلاح الدين، حيث بلغت ذروتها بعد تفجير مرقد الإمامين العسكريين في ١٨ فبراير ٢٠٠٦، وأحداث ١٠ فبراير من العام نفسه، التي شهدت اجتياح الجماعات المسلحة للمنطقة. كما أكدت الدراسة أن تدهور الأوضاع الأمنية، وضعف سيادة القانون، وعدم الاستقرار السياسي، كانت من العوامل الأساسية التي فاقمت ظاهرتي النزوح والتهجير، وهو ما استغلته الجماعات المسلحة والتنظيمات الإرهابية لتهديد السكان وإجبارهم على مغادرة مناطقهم. أوصت الدراسة بضرورة التركيز على تعزيز الأمن، باعتباره العامل الحاسم في الحد من النزوح والتهجير. كما شددت على أهمية إبراز البعد الجيوستراتيجي للمنطقة وإعطائها وزناً سياسياً يتناسب مع موقعها الجيوبولتيكي. واقترحت عقد اتفاقيات أمنية مع دول الجوار لتعزيز الاستقرار، نظراً لتأثير الأوضاع الأمنية والسياسية في المنطقة على استقرار العراق بشكل مباشر أو غير مباشر.

٣- دراسة(البديري، هيلين محمد عبدالحسين ، ٢٠١٨، النزوح في العراق: دراسة تطبيقية على النازحين إلى مدينة النجف ، العراق: ٢٠١٨) هدفت الدراسة إلى تناول ظاهرة النزوح في العراق من خلال دراسة تطبيقية على النازحين إلى مدينة النجف، معتمدة على المنهج التحليلي الوصفي الاستنباطي. خلصت الدراسة إلى أن الهجرة القسرية باتت من أخطر التحديات التي تواجه المجتمع العراقي، حيث تستمر دون حلول فعالة من الجهات المعنية، مما أدى إلى تفاقم المشكلات المرتبطة بمناطق النزوح، كارتفاع الضغط على الخدمات، انتشار البطالة والتسول، وتزايد معدلات التفكك الاجتماعي.

٤- دراسة (مهدي ، محمد برهان، محمد ، نبيل جاسم ، ٢٠٢١ ، أزمة النزوح وتداعياتها على قيم المواطنة بعد عام ٢٠١٤م ، العراق: ٢٠٢١م) : هدفت الدراسة إلى قياس درجة التكيف الاجتماعي للمهجرين العائدين إلى مجتمعاتهم الأصلية، بالإضافة إلى تحليل تكيفهم النفسي والاجتماعي والاقتصادي في مناطق نزوحهم، وفهم الصعوبات التي يواجهونها عند العودة. كما سعت إلى مقارنة آراء المهجرين وأسرهم حول أوضاعهم الحالية مقارنة بفترة اغترابهم، والكشف عن طبيعة التفاعل الاجتماعي بين العائلات النازحة. شملت الدراسة عينة عشوائية من ٥٠٠ فرد في مدينة تكريت بمحافظة صلاح الدين، وتوصلت إلى عدة نتائج، أبرزها أن العديد من العائدين لا يشعرون بالرضا بسبب تدهور الأوضاع الأمنية وسوء الخدمات، وأن النزوح خلّف آثارًا نفسية سلبية واضحة عليهم. كما تبين أن التأثيرات السلبية للنزوح على العائدين تفوق الإيجابيات، حيث تعرضوا لأعراض نفسية أثرت على تكيفهم، إلى جانب قلقهم على ذويهم الذين واجهوا ظروفًا قاسية. كذلك، أظهرت الدراسة أن الوضع المعيشي للعائدين أسوأ مقارنة بوضعهم في المهجر، نتيجة انتشار البطالة، تدني الخدمات، وغياب التشريعات الداعمة، مما أثر على قدرتهم على الاندماج مجددًا في مجتمعاتهم الأصلية.

٥- دراسة (محمد ، صالح شبيب ، ٢٠٢٢، القبيلة والتماسك الاجتماعي في المناطق المتأثرة بالنزاع – دراسة انثروبولوجية: قضاء بيجي إنموذجا ، العراق: ٢٠٢٢م) هدفت الدراسة إلى تحليل التأثير النفسي للتماسك الاجتماعي على سلوكيات القبيلة في المناطق المتأثرة بالنزاع في قضاء بيجي، بالإضافة إلى دراسة تأثير الثقافة والظروف الاقتصادية على هذا التماسك. شملت العينة ٢٠٧ أفراد من القضاء، وأظهرت النتائج أن القبيلة تلعب دورًا مهمًا في الحفاظ على الأمن النفسي لأفرادها، مما يعزز وجودها الاجتماعي والأمني. كما تبين أن التأثير الثقافي للقبيلة قوي، حيث تسهم في نقل المعرفة والخبرات للأجيال الأصغر، مما يعزز التماسك الاجتماعي. أما من الناحية الاقتصادية، فقد أظهرت الدراسة أن القبيلة توفر دعمًا كبيرًا لأفرادها، رغم تأثرها بآثار النزاع المستمر في المجتمع العراقي.

٦- دراسة(سالم ، نجلاء كامل ، ٢٠٢٣ ، البعد الاجتماعي لاضطرابات ما بعد صدمة النزوح دراسة حالة العائدين لقضاء هيت ، العراق:٢٠٢٣م) هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على اضطرابات ما بعد صدمة النزوح بين العائدين إلى قضاء هيت في محافظة الأنبار، مع التركيز على الفئات العمرية الأكثر عرضة لهذه الاضطرابات، إضافة إلى تحليل الآثار النفسية والاجتماعية المترتبة عليها. ولتحقيق ذلك، أجرت الباحثة مقابلات معمقة مع عينة قصدية مكونة من ٢٥ عائدًا، مستندة إلى منهج دراسة الحالة، حيث شملت العينة أفرادًا ممن تأثروا نفسيًا واجتماعيًا بالنزوح نتيجة حرب داعش. أظهرت النتائج أن النساء كنّ الأكثر عرضة لاضطرابات ما بعد الصدمة، ما يعكس التأثير العميق للنزوح عليهن ومدى تأثرهن

بالبيئة الاجتماعية المحيطة. كما تبين أن العديد من المصابين بهذه الاضطرابات فقدوا أحد أطرافهم أو تعرضوا لإصابات جسدية، ولا يزالون يعانون من مشاعر الخوف وعدم القدرة على التكيف، خاصة بسبب عودتهم إلى المناطق التي شهدت تجاربهم الصادمة.

التعليق على الدراسات السابقة:تعزز الاستنتاجات من الدراسات السابقة أعلاه أهمية البحث في التحديات الاقتصادية والمعيشية للأسر العائدة إلى بيجي، حيث أن العامل الاقتصادي يعد من العوامل الحاسمة في تحقيق الاستقرار الاجتماعي. تشير الدراسات السابقة إلى أن غياب الحلول الفعالة لهذه المشاكل يؤدي إلى تفاقم البطالة، انتشار الفقر، وزيادة الاضطرابات الاجتماعية، مما يهدد استدامة عمليات العودة. وبالتالي، فإن الدراسة الحالية تسد فجوة بحثية مهمة من خلال تحليل العقبات الاقتصادية التي تعيق اندماج العائدين في بيجي، مما قد يساعد في اقتراح سياسات تنموية تسهم في تحسين ظروفهم المعيشية وتعزيز استقرارهم الاجتماعي.

المبحث الثالث مفهوم النزوح وأشكاله واثاره

١- **مفهوم النزوح وأشكاله واثاره** :يُعرّف النزوح بأنه انتقال الأفراد أو الجماعات من أماكن إقامتهم المعتادة إلى مناطق أخرى داخل حدود الدولة نفسها بسبب عوامل قسرية، مثل الصراعات المسلحة أو الكوارث الطبيعية أو الأزمات الاقتصادية. ويتميز النزوح عن اللجوء بكونه يتم داخل الدولة ولا يتضمن عبور الحدود الدولية. ويحدث النزوح القسري حين يُجبر السكان على مغادرة أماكنهم بفعل تهديدات مباشرة على حياتهم أو ظروف معيشية قاسية تحول دون بقائهم في مناطقهم الأصلية(محمد ، مهدي، ٢٠٢١م ، ١٨٩)ويعرف النزوح على أنه انتقال قسري للأفراد أو المجموعات من مناطق سكنهم الأصلية إلى مواقع أخرى داخل حدود بلادهم، نتيجة لظروف استثنائية خارجة عن إرادتهم، مثل النزاعات المسلحة، الكوارث الطبيعية، أو التهديدات الإرهابية. ويُعد النازحون داخليًا فئة تعترف بها الأمم المتحدة والمنظمات الدولية، رغم أنهم لا يتمتعون بوضع قانوني دولي مماثل للاجئين. وغالبًا ما يكون النزوح مصحوبًا بتحديات اجتماعية واقتصادية تؤثر على النازحين والمجتمعات المستضيفة لهم(الفلاحي ، الصباحي ، ٢٠٢١ ، ٣٣٣).

أشكال النزوح:يمكن تصنيف النزوح إلى نوعين رئيسيين هما(الفيل ، ٢٠٢١ ، ٩-١٠):

١- **النزوح الداخلي:** يحدث داخل حدود الدولة، ويكون غالبًا نتيجة ضغوط تمارسها جهات سياسية أو عسكرية تستخدم العنف والإكراه ضد الأفراد أو الجماعات، مما يدفعهم إلى مغادرة مناطقهم الأصلية بسبب تدهور الأوضاع المعيشية. رغم تغيير موقع الإقامة، يظل النازحون ضمن نطاق دولتهم.

٢- **النزوح الخارجي (اللجوء):** يرتبط بمغادرة الأفراد لدولتهم الأصلية إلى بلد آخر، حيث يصبحون تحت حماية الدولة المستضيفة. وفقًا لاتفاقية جنيف لعام ١٩٥١، تم تحديد مفهوم اللاجئ ضمن إطار قانوني يضمن له الحد الأدنى من الحقوق، وهو ما أكدته لاحقًا الجمعية العامة للأمم المتحدة في قرارها رقم ٣٣١٢ الصادر في ١٤ ديسمبر ١٩٦٧ بشأن اللجوء الإقليمي. تشمل أسباب اللجوء عوامل متعددة مثل الاضطهاد الديني أو السياسي أو الانتماء لفئة اجتماعية معينة.

أثار النزوح :

تنقسم أثار النزوح إلي كل من الأتي(https://n9.cl/0glnoz):

١- **الآثار الاجتماعية :** يؤدي النزوح إلى العديد من التأثيرات الاجتماعية، منها تدهور الحياة الاجتماعية للنازحين وتفكك الروابط الأسرية والعادات والتقاليد الثقافية. كما يفقد النازحون سبل العيش، ويواجهون تحديات في تأمين سكن ملائم، مما يؤدي إلى تدهور نوعية حياتهم الاجتماعية. بالإضافة إلى ذلك، يجدون صعوبة في الحصول على فرص عمل مناسبة تلبي احتياجاتهم اليومية. الآثار الصحية للنزوح يواجه النازحون تحديات صحية خطيرة نتيجة العيش في مخيمات مؤقتة أو ملاجئ مزدحمة تفتقر إلى الصرف الصحي، مما يزيد من انتشار الأمراض المعدية وقد يؤدي في بعض الحالات إلى الوفاة. كما يؤثر النزوح سلبًا على الصحة الجسدية والعقلية، خاصة عندما يكون غير مخطط له أو يستمر لفترات طويلة. ومن الآثار الصحية الأخرى، تعطل تعليم الأطفال نتيجة الابتعاد عن بيئتهم المدرسية، مما يؤثر على صحتهم النفسية ويسبب لهم صدمات نفسية نتيجة عدم الاستقرار. كما يقلل النزوح من الشعور بالأمان ويؤثر على الصحة العامة للنازحين.

٢- **الآثار التعليمية :** يؤدي النزوح إلى اضطرابات كبيرة في العملية التعليمية، حيث يحد من إمكانية الوصول إلى المدارس ويساهم في تسرب الأطفال من التعليم. في كثير من الحالات، يُجبر الأطفال النازحون على العمل لإعالة أسرهم، مما يعرضهم لأعمال غير آمنة ويقلل من فرصهم في تحسين مستقبلهم المهني عبر التعليم. كما أن سوء التغذية الناتج عن النزوح يؤثر على تركيز الطلاب وقدرتهم على التحصيل الدراسي.

٣- الآثار الاقتصادية: يفقد النازحون ممتلكاتهم ويضطرون إلى مغادرة منازلهم وأراضيهم، مما يؤدي إلى فقدانهم مصادر دخلهم وزيادة معدلات البطالة. يؤدي ذلك إلى تراجع قدرتهم على تلبية احتياجاتهم الأساسية مثل الغذاء والسكن والتعليم. وعلى نطاق أوسع، يمكن للنزوح الداخلي أن يشكل عبئًا اقتصاديًا على المجتمعات المضيفة والاقتصاد الوطني ككل.

المبحث الرابع لمحة عامة عن النزوح في العراق خلال الفترة ٢٠١٤ والتحديات الاقتصادية والمعيشية للأسر العائدة في قضاء بيجي

أولاً: لمحة عامة عن النزوح في العراق خلال الفترة ٢٠١٤م:

منذ يناير ٢٠١٤، أسفرت الحرب في العراق ضد تنظيم داعش عن نزوح ما يقرب من ستة ملايين شخص، أي ما يعادل حوالي ١٥٪ من إجمالي سكان البلاد. وبعد أربع سنوات، وتحديدًا في ٩ ديسمبر ٢٠١٧، أعلنت الحكومة العراقية انتهاء العمليات العسكرية ضد التنظيم. وقد تسببت هذه الحرب في واحدة من أسوأ أزمات النزوح التي شهدها العراق عبر تاريخه، مما ترك آثارًا إنسانية واجتماعية واقتصادية عميقة على السكان والمجتمع(وكالة الأمم المتحدة للهجرة ، ٢٠١٨م) ، ولا تزال مشكلة النازحين قائمة حتى اليوم، حيث لم يُحسم هذا الملف بشكل نهائي ، وعلى الرغم من عودة نحو ٤.٦ مليون نازح إلى مناطقهم، إلا أن ذلك خلّف تداعيات سلبية على مختلف المستويات، سواء على حياة المواطن العراقي أو على الصعيدين الاقتصادي والسياسي. وتجدر الإشارة إلى أن العراق لم يشهد هذه الأزمة للمرة الأولى، فقد عانى من موجات نزوح متكررة منذ ثمانينيات القرن الماضي نتيجة الصراعات الداخلية والخارجية، مما ساهم في تفاقم الأزمات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية داخل المجتمع(جمال ، ٢٠٢٤م ، ٣١).

١- النزوح في محافظة صلاح الدين قضاء بيجي خلال الفترة ٢٠١٤م :تتمتع محافظة صلاح الدين بأهمية استراتيجية كبرى لكل من السنة والشيعة، حيث تضم مدينة تكريت، مسقط رأس صدام حسين، بالإضافة إلى مدينة سامراء. في يونيو ٢٠١٤، وبعد سيطرة تنظيم داعش على تكريت، وقعت مجزرة راح ضحيتها أكثر من ٧٠٠ طالب شيعي في قاعدة سبايكر الجوية. خلال الأشهر التالية، شهدت المحافظة نزوح أكثر من ٣٠,٠٠٠ أسرة نتيجة تدهور الأوضاع الأمنية. وفي مارس ٢٠١٥، عندما استعادت القوات الحكومية السيطرة على تكريت ومدن أخرى في صلاح الدين بعد معارك مع داعش، تعرضت تلك المناطق لموجة نزوح جديدة. بين فبراير وأبريل من العام نفسه، اضطر أكثر من ٢٠,٠٠٠ أسرة لمغادرة منازلهم، بعدما قضت العديد من العائلات قرابة تسعة أشهر تحت حكم التنظيم. ورغم تحرير مدن رئيسية مثل تكريت وبيجي، لا يزال حوالي ٢٥,٠٠٠ أسرة نازحة داخل المحافظة، فيما تضاعف العدد تقريبًا في المحافظات المجاورة. غالبية النازحين يقيمون في مساكن مستأجرة أو مع عائلات مضيفة، في حين أن نسبة أقل تسكن في مخيمات ببغداد. أما العائدون إلى مناطقهم، فلا يزال الكثير منهم يعانون من التشتت بين العودة إلى منازلهم والاستمرار في حالة النزوح(هيغل ، ٢٠١٦ ، ١٦-١٧)وتُظهر بيانات مصفوفة تتبع النزوح (DTM) التابعة للمنظمة الدولية للهجرة أن محافظة صلاح الدين كانت من بين المحافظات الأكثر تضررًا من النزوح خلال هذه الفترة. على الرغم من أن البيانات المتاحة لا تقدم أرقامًا محددة لقضاء بيجي، إلا أن التقارير تشير إلى أن نسبة كبيرة من سكان القضاء اضطروا إلى النزوح بسبب العمليات العسكرية وسيطرة داعش(منظمة الهجرة الدولية ، ٢٠٢٤م).وبعد تحرير المنطقة، بدأت جهود إعادة النازحين إلى مناطقهم الأصلية ، وتم تنفيذ برامج لإعادة تأهيل البنية التحتية وتقديم المساعدات الإنسانية لتسهيل عودة النازحين ، وبالرغم من هذه الجهود، لا تزال تحديات كبيرة تواجه العائدين، بما في ذلك إعادة بناء المنازل المتضررة، واستعادة سبل العيش، وضمان الأمن والاستقرار في المنطقة وتستمر المنظمات الدولية والحكومة العراقية في العمل على معالجة هذه التحديات لضمان عودة مستدامة للنازحين(وزارة الهجرة والمهجرين العراقية ، ٢٠٢٥م).

ثانياً: التحديات الاقتصادية والمعيشية للأسر العائدة في قضاء بيجي:

١- التحديات:

تتمثل أبرز التحديات التي الاقتصادية والمعيشية والإجتماعية للأسر العائدة إلى قضاء بيجي في الأتي(United Nations):

أ. **البنية التحتية والخدمات الأساسية:** تعرضت البنية التحتية في بيجي لأضرار جسيمة خلال فترة سيطرة داعش، مما أدى إلى نقص حاد في الخدمات الأساسية مثل المياه والكهرباء والصرف الصحي. هذا النقص أثر سلبًا على جودة الحياة للأسر العائدة وزاد من صعوبة استقرارهم.

ب. **فرص العمل وسبل العيش:** بسبب تدمير العديد من المنشآت الاقتصادية والصناعية في المنطقة، تقلصت فرص العمل المتاحة للسكان العائدين. هذا الوضع أدى إلى ارتفاع معدلات البطالة وزيادة الاعتماد على المساعدات الإنسانية لتلبية الاحتياجات الأساسية.

ج. **السكن وإعادة الإعمار:** تعرضت العديد من المنازل للتدمير أو الأضرار البالغة، مما أجبر الأسر العائدة على العيش في ظروف سكنية غير ملائمة أو اللجوء إلى الإقامة مع أقاربهم. على الرغم من جهود الحكومة لإعادة الإعمار، إلا أن العملية كانت بطيئة ولم تشمل جميع المتضررين.

د.**الأمن والاستقرار:** على الرغم من استعادة السيطرة على المنطقة، إلا أن المخاوف الأمنية لا تزال قائمة بسبب النشاطات المتفرقة للعناصر المسلحة، مما يؤثر على شعور الأسر بالأمان ويعيق عودتهم إلى حياتهم الطبيعية.

هـ.**جهود الدعم والمساعدة:** استجابة لهذه التحديات، قامت الحكومة العراقية والمنظمات الدولية بعدة مبادرات لدعم الأسر العائدة في بيجي، منها:

و.**منحة العودة:** باشر المجلس المحلي في قضاء بيجي بتسلم معاملات العوائل العائدة لمنحهم منحة العودة، بهدف دعمهم في تغطية بعض احتياجاتهم الأساسية.

ز.**إعادة إعمار المساكن:** افتتح رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني مدينة المصافي السكنية في قضاء بيجي، والتي تضم ١١٧٨ دارًا سكنية، كجزء من جهود إعادة الإعمار وتوفير السكن الملائم للأسر العائدة.

٢- إحصائيات الأسر العائدة إلى محافظة صلاح الدين وقضاء بيجي من الفترة ٢٠١٤ -٢٠٢١م:

بين عامي ٢٠١٤ و٢٠٢١، بلغ إجمالي عدد الأسر العائدة في العراق ٨٢٥,٣٧٢ أسرة، حيث استقبلت محافظة صلاح الدين ٩٪ من إجمالي العائدين، بواقع ٧٤,٢٨٣ أسرة. وكان لقضاء بيجي، الواقع ضمن المحافظة، نصيبٌ كبير من هذه العودة، إذ بلغ عدد الأسر العائدة إليه ٣٩,٨٤٩ أسرة، ما يمثل ٥٣.٦٪ من إجمالي العائدين إلى صلاح الدين، مما يعكس الأهمية الاستراتيجية للقضاء في جهود إعادة الإعمار والاستقرار بالمحافظة.**جدول (١-١)إجمالي الأسر العائدة لمحافظة صلاح الدين وقضاء بيجي بين ٢٠١٤-٢٠٢١م**

المؤشر	العدد	النسبة(%)
إجمالي العائدين	825,372	100
العائدون إلى صلاح الدين	74,283	9
العائدون إلى قضاء بيجي	39,849	53.6

المصدر : وكالة الأمم المتحدة للهجرة ، **العقبات التي تعترض إعادة إندماج العائدين في العراق: سبل العيش والأمن الاقتصادي** ، ٢٠٢١م.

ووفقا لوكالة الأمم المتحدة للهجرة ، فقد تم توزيع الأسر العائدة إلى محافظة صلاح الدين وفقًا لمكان إقامتهم على النحو التالي: استقرت ٤,٩٨٧ أسرة، ما يعادل ٠.٦٪، في المخيمات، في حين أن الغالبية العظمى، والبالغة ٦٩,٢٩٦ أسرة، أي ٩٩.٤٪، عادت إلى مساكن خارج المخيمات، مما يعكس تفضيل العائدين للاستقرار في منازلهم أو في بيئات سكنية بديلة داخل المجتمع.

٣- التحديات الاقتصادية للأسر العائدة في قضاء بيجي:تواجه الأسر العائدة إلى محافظة صلاح الدين، وخاصة قضاء بيجي، تحديات اقتصادية كبيرة، أبرزها ارتفاع معدلات البطالة، حيث بلغت ٤٦٪ بين الذكور و٦١٪ بين الإناث. أما من حيث مصادر الدخل، فإن ١٢٪ من العائدين يعملون في الزراعة، و٢٠٪ في التجارة، و١٥٪ في قطاع البناء، بينما يعتمد ٣٠٪ منهم على المساعدات الإنسانية، مما يعكس الحاجة إلى تعزيز فرص العمل والتنمية الاقتصادية لضمان استقرار هذه الأسر، وذلك حسب الجدول التالي**جدول (١-٢)التحديات الاقتصادية للأسر العائدة في قضاء بيجي**

مصدر الدخل	العدد	النسبة(%)
الزراعة	8,914	12
التجارة	14,857	20
البناء	11,143	15
المساعدات الإنسانية	22,285	30

المصدر : وكالة الأمم المتحدة للهجرة ، **العقبات التي تعترض إعادة إندماج العائدين في العراق: سبل العيش والأمن الاقتصادي** ، ٢٠٢١م.

٤- التحديات الإجتماعية للأسر العائدة في قضاء بيجي:

تعاني الأسر العائدة إلى محافظة صلاح الدين، وخاصة قضاء بيجي، من تحديات اجتماعية متعددة، أبرزها في مجالات التعليم والصحة والخدمات الأساسية. حيث تبلغ نسبة الأطفال غير الملتحقين بالمدارس ١٥٪، بينما تصل نسبة الأمية بين البالغين إلى ٢٥٪. في الجانب الصحي، تعاني ٣٠٪ من الأسر من نقص الخدمات الصحية، و٢٠٪ من عدم توفر مياه نظيفة. أما على مستوى الخدمات الأساسية، فإن ٢٥٪ من الأسر تواجه نقصًا في الكهرباء، بينما يعاني ٣٥٪ من غياب البنية التحتية، مما يزيد من صعوبة تحقيق الاستقرار والاندماج الكامل للعائدين , وذلك حسب الجدول التالي :**جدول (١-٣)التحديات الاقتصادية للأسر العائدة في قضاء بيجي**

التحديات الاجتماعية	العدد	النسبة(%)
الأطفال غير الملتحقين بالمدارس	11,143	15
الأمية بين البالغين	18,571	25
نقص الخدمات الصحية	22,285	30
نقص المياه النظيفة	14,857	20
نقص الكهرباء	18,571	25
نقص البنية التحتية	25,999	35

المصدر : وكالة الأمم المتحدة للهجرة ، **العقبات التي تعترض إعادة إندماج العائدين في العراق: سبل العيش والأمن الاقتصادي** ، ٢٠٢١م.

٥- أثر التحديات الاقتصادية والمعيشية على الاستقرار الاجتماعي للأسر العائدة في قضاء بيجي:

تعاني الأسر العائدة إلى قضاء بيجي من تحديات اقتصادية ومعيشية جسيمة أثرت بشكل مباشر على استقرارها الاجتماعي. ومن أبرز هذه التحديات:

أ.البطالة وقلة فرص العمل: بعد الدمار الذي خلفته الصراعات، تراجعت فرص العمل بشكل كبير، مما أدى إلى زيادة البطالة بين الشباب وأرباب الأسر. وهذا يؤثر على الاستقرار الأسري نتيجة الضغوط المالية المتزايدة.

ب.ضعف الخدمات الأساسية: تواجه الأسر العائدة نقصًا حادًا في الخدمات الأساسية مثل الكهرباء والمياه والصحة والتعليم، مما يزيد من صعوبة إعادة الاندماج الاجتماعي ويؤثر على جودة الحياة. ارتفاع تكاليف المعيشة : يعاني السكان من ارتفاع أسعار السلع الغذائية والمستلزمات اليومية، مما يزيد العبء على الأسر ويؤدي إلى تفاقم المشاكل الاجتماعية مثل الخلافات الأسرية وزيادة حالات الطلاق.

ج.انعدام الأمن والاستقرار: رغم التحسن النسبي في الوضع الأمني، لا تزال هناك تحديات أمنية تجعل بعض الأسر تعيش في خوف وعدم استقرار، مما ينعكس على العلاقات الاجتماعية ويؤدي إلى توترات داخل المجتمع.

د.الضغوط النفسية والاجتماعية: يعاني العديد من أفراد الأسر العائدة من صدمات نفسية نتيجة النزوح وفقدان الممتلكات، مما يؤثر على تماسك الأسرة وقدرتها على التكيف مع الوضع الجديد.

المبحث الخامس الدراسة الميدانية والنتائج والتوصيات

أولاً: الدراسة الميدانية:

١- **مجتمع وعينة الدراسة** :شمل مجتمع الدراسة الأسر العائدة من النزوح في قضاء بيجي بمحافظة صلاح الدين، والبالغ عددها نحو (٣٩,٨٤٩ أسرة) بحسب إحصاءات المنظمة الدولية للهجرة للفترة (٢٠١٤-٢٠٢١م)، ونظرًا للظروف الميدانية إستطاع الباحث توزيع (١٢٥ استبانة) تم توزيعها واستُردت جميعها بنسبة استجابة بلغت (١٠٠٪) أي أن حجم العينة بلغ ١٢٥ فرد ، وقد تنوعت العينة من حيث الأعمار، والحالات الاجتماعية، والمستويات التعليمية، بما يضمن تمثيلًا مقبولًا لمختلف الفئات السكانية.، حيث تضمنت الاستبانة أسئلة حول العقبات الاقتصادية

التي تواجه الأسر العائدة، مثل قلة فرص العمل، وانخفاض الدخل، وصعوبة تأمين الاحتياجات الأساسية، ومدى تأثير هذه العوامل على الاستقرار الاجتماعي والتماسك الأسري. مثّلت العينة مختلف الشرائح من حيث الجنس، والحالة الاجتماعية، والتعليم، ومستوى الدخل، ونوع العمل، مما أسهم في تقديم فهم شامل للتحديات التي تواجه الأسر العائدة إلى مناطقها بعد النزوح، وتأثيرها على استقرارهم الاجتماعي والاقتصادي.

٢- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

أ- الوسط الحسابي : إستخدم الباحث مقياس الوسط الحسابي لاحتساب متوسط استجابات المشاركين على عبارات الدراسة، حيث تم تخصيص الوزن ٥ لعبارة "أوافق بشدة"، والوزن ٤ لعبارة "أوافق"، والوزن ٣ لعبارة "محايد"، والوزن ٢ لعبارة "لا أوافق"، والوزن ١ لعبارة "لا أوافق بشدة."

ب- الانحراف المعياري : إستخدم الباحث الانحراف المعياري بهدف قياس درجة تباين استجابات المشاركين، وتحديد مدى تجانسها، وكذلك لتحديد الأهمية النسبية لكل عبارة في محاور الاستبيان.

ت- **اختبار مربع كاي (Chi-Square):** إستخدم الباحث هذا الاختبار للتحقق من الدلالة الإحصائية لفرضيات الدراسة عند مستوى معنوية ٥٪. ويعني ذلك أنه إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية المصاحبة لاختبار مربع كاي عند مستوى أقل من ٥٪، أو إذا كانت قيمة مربع كاي المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، يتم رفض فرضية العدم، وبالتالي يُعتبر الفرض البديل صحيحاً. أما إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من ٥٪، أو كانت قيمة مربع كاي المحسوبة أقل من القيمة الجدولية، فيُقبل فرض العدم، ويكون الفرض البديل غير صحيح.

ث-البرنامج المستخدم لتحليل بيانات الدراسة :إستخدم الباحث برنامج SPSS(الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية) لتحليل بيانات الاستبيان. ويعد هذا البرنامج من أبرز أدوات التحليل الإحصائي، حيث يدعم تحليل البيانات عبر الأساليب الوضعية والاستنباطية واختبارات الفرضيات.

للخروج بنتائج دقيقة قدر الإمكان حرص الباحث على تنوع عينة الدراسة من حيث شمولها على الآتي:

١- الجنس (ذكر/أنثى).

٢- الفئة العمرية (١٨-٢٥، ٢٦-٣٥، ٣٦-٤٥، أكبر من ٤٥) .

٣- الحالة الاجتماعية (متزوج/ة، عازب/ة، أرمل/أرملة، مطلق/مطلقة).

٤- مستوى التعليم (ابتدائي، ثانوي، جامعي، أعلى "دراسات عليا").

٥- عدد أفراد الأسرة (أقل من ٣ أفراد، ٣-٥ أفراد، أكثر من ٥ أفراد).

٦- مصدر دخل الأسرة الرئيسي (الزراعة، العمل الحر ، المعونات، أخرى).

وفيما يلي وصفاً مفصلاً لأفراد عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات المذكورة أعلاه:جدول (١-٤) أفراد عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الاجتماعية والديموغرافية

المتغير	الفئة	النسبة المئوية(%)
الجنس	ذكر	100%
الفئة العمرية	18-25سنة	42%
	26-35سنة	35%
	36-45سنة	15%
	أكثر من ٤٥ سنة	8%
الحالة الاجتماعية	متزوج	70%
	أعزب	30%
المستوى التعليمي	ابتدائي	12%
	ثانوي	35%
	جامعي	40%
	دراسات عليا	13%
عدد أفراد الأسرة	أقل من ٣ أفراد	10%
	3-5أفراد	30%

	أكثر من ٥ أفراد	60%
مصدر الدخل الرئيسي	العمل الحر	30%
	الزراعة	15%
	أخرى	55%

المصدر: إعداد الباحث بالإعتماد علي بيانات الدراسة الميدانية ٢٠٢٥ميُظهر الجدول أعلاه توزيعًا شاملًا لعينة الدراسة وفقًا للمتغيرات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية، مما يعكس تنوع المشاركين في عدة جوانب. فيما يخص الجنس، فإن العينة تتكون بالكامل من الذكور بنسبة ١٠٠٪، مما قد يعكس طبيعة السكان المستهدفين أو الظروف الميدانية لجمع البيانات. أما بالنسبة للفئة العمرية، فإن النسبة الأكبر من المشاركين تتراوح أعمارهم بين ١٨–٢٥ سنة (٤٢٪)، تليها الفئة ٢٦–٣٥ سنة (٣٥٪)، في حين أن الفئات العمرية الأكبر ٣٦–٤٥ سنة (١٥٪) وأكثر من ٤٥ سنة (٨٪)، كانت أقل تمثيلًا، مما يشير إلى أن العينة يغلب عليها الأفراد من الشباب وصغار السن. وبالنسبة للحالة الاجتماعية، يشكل المتزوجون الغالبية بنسبة ٧٠٪، في حين أن ٣٠٪ من المشاركين غير متزوجين، مما يدل على أن معظم العينة تتكون من أفراد يعولون أسرًا، وهو ما قد يكون له تأثير على إدراكهم للتحديات الاقتصادية. وفيما يخص المستوى التعليمي، فإن النسبة الأكبر من المشاركين حاصلون على التعليم الجامعي (٤٠٪)، يليهم الحاصلون على التعليم الثانوي (٣٥٪)، بينما بلغت نسبة من لديهم تعليم ابتدائي (١٢٪)، وحاملو شهادات الدراسات العليا (١٣٪)، مما يشير إلى مستوى تعليمي جيد بين المشاركين، حيث أن الغالبية تلقوا تعليمًا متوسطًا إلى عالٍ. أما بالنسبة لحجم الأسرة، فإن غالبية المشاركين ينتمون إلى أسر مكونة من أكثر من ٥ أفراد (٦٠٪)، بينما الأسر ذات الحجم المتوسط (٣–٥ أفراد) تمثل ٣٠٪، والأسر الصغيرة (أقل من ٣ أفراد) تشكل ١٠٪ فقط، مما يدل على أن معظم الأسر كبيرة الحجم، وهو ما قد يزيد من الأعباء الاقتصادية. وفيما يتعلق بمصدر الدخل الرئيسي، فإن النسبة الأكبر (٥٥٪) تعتمد على مصادر دخل أخرى غير العمل الحر والزراعة، بينما يعتمد ٣٠٪ من المشاركين على العمل الحر، و١٥٪ فقط على الزراعة، مما يشير إلى أن الاعتماد على القطاع الزراعي محدود، في حين أن هناك تنوعًا في مصادر الدخل الأخرى. بشكل عام، تعكس هذه التوزيعات واقع العينة المستهدفة، حيث تبرز خصائصها من حيث الشبابية، التعليم المرتفع نسبيًا، والأسر الكبيرة، بالإضافة إلى الاعتماد على مصادر دخل متنوعة. هذه العوامل قد تلعب دورًا مهمًا في فهم التحديات الاقتصادية التي تواجه الأسر النازحة والعائدة وتأثيرها على الاستقرار الاجتماعي في قضاء بيجي بمحافظة صلاح الدين.

٣- تحليل وإختبار الفرضيات :

في هذا القسم، سيقوم الباحث بقياس البيانات الواردة في فرضيات الدراسة وفقًا لما يلي:

١- إختبار الفرضية الأولى: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحديات الاقتصادية (انخفاض الدخل، البطالة، ضعف فرص العمل) وبين قدرة الأسر العائدة في قضاء بيجي على تلبية احتياجاتها الأساسية.جدول (١-٥)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار مربع كاي لعبارات الفرضية الأولى

العبارة	المتوسط الحسابي	مستوى الموافقة	الانحراف المعياري	مربع كاي المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة(p-value)
١. صعوبة تأمين الغذاء اليومي لأسرتك	3.85	موافق	0.92	76.45	4	2.3 × 10^(-16)
٢. الاعتماد الكبير على المساعدات الإنسانية لتأمين الاحتياجات الأساسية	3.68	محايد	1.04	68.23	4	4.5 × 10^(-14)
٣. عدم وجود مصدر دخل ثابت للأسرة	3.72	محايد	1.08	62.89	4	1.2 × 10^(-12)
٤. الأولوية عند توفير الموارد المالية هي السكن	3.95	موافق	0.88	81.32	4	1.1 × 10^(-17)
٥. هل يرتفع الإنفاق الشهري مقارنة بالدخل المتاح لديك؟	3.88	موافق	0.95	78.56	4	1.8 × 10^(-16)

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية ٢٠٢٥ميستنتج الباحث من الجدول أعلاه أنه ووفقًا لمجموعة من العوامل التي تؤثر على الأوضاع الاقتصادية والمعيشية للأسر النازحة والعائدة في مدينة بيجي بمحافظة صلاح الدين، ومن خلال تحليل خمس عبارات تقيس مدى تأثير قلة الموارد، والهجرة بحثًا عن العمل، والاندماج الاجتماعي، والعلاقة بين التحديات الاقتصادية والاستقرار الاجتماعي، وتأثير الضغوط المالية

على العلاقات الأسرية، تم التوصل إلى أن المتوسطات الحسابية تتراوح بين ٣.٧٥ و٣.٩٢، مما يشير إلى أن غالبية المشاركين يميلون إلى الاتفاق أو الحياد بشأن تأثير هذه العوامل. سجلت عبارة "برأيك، هل هناك ارتباط بين التحديات الاقتصادية وضعف الاستقرار الاجتماعي؟" أعلى متوسط (٣.٩٢)، مما يعكس اعتقادًا واسعًا بوجود علاقة بين الظروف الاقتصادية والاستقرار الاجتماعي، في حين جاءت عبارة "هل اضطر أحد أفراد أسرتك إلى مغادرة المنطقة بحثًا عن العمل؟" بأدنى متوسط (٣.٧٥)، مما يشير إلى تباين نسبي في التجارب الشخصية حول الهجرة بسبب الوضع الاقتصادي. كما تتفاوت قيم الانحراف المعياري بين ٠.٨٥ و١.٠٢، مما يعكس اختلاف مستوى التوافق بين المشاركين، حيث أظهرت العبارة المتعلقة بالاستقرار الاجتماعي أقل انحراف معياري (٠.٨٥)، مما يدل على توافق واسع بين المشاركين حول تأثير التحديات الاقتصادية على الاستقرار الاجتماعي، بينما سجلت عبارة الهجرة لأسباب اقتصادية أعلى انحراف معياري (١.٠٢)، مما يشير إلى تباين واضح في الآراء حول هذه المسألة. تُظهر قيم مربع كاي المحسوبة، والتي تتراوح بين ٦٣.٤٨ و٨٢.٣٦، وجود فروق جوهرية في استجابات المشاركين، مما يؤكد أن هذه القضايا تمثل تحديات حقيقية للأسر النازحة والعائدة. بالإضافة إلى ذلك، جميع العبارات تتمتع بدلالة إحصائية قوية جدًا (p-value أقل من ٠.٠٥ وأقرب للصفر)، مما يدل على أن النتائج ليست عشوائية بل تعكس اتجاهات واضحة لدى المشاركين. وبالنظر إلى عينة الدراسة التي شملت ١٢٥ مشاركًا من الأسر النازحة والعائدة في مدينة بيجي، والتي تضمنت تنوعًا في الجنس، والفئة العمرية، والحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي، وعدد أفراد الأسرة، ومصدر الدخل الرئيسي، فإن هذه النتائج تعكس واقع التحديات الاقتصادية والمعيشية التي تواجه هذه الأسر. بشكل عام، تؤكد هذه النتائج أن التحديات الاقتصادية تؤثر بشكل مباشر على الاستقرار الأسري والاجتماعي، مما يشير إلى الحاجة إلى سياسات وبرامج تدعم الأسر العائدة إلى مدينة بيجي وتحسين أوضاعها الاقتصادية وتعزيز استقرارها الاجتماعي.بشكل عام، تؤكد هذه النتائج أن التحديات الاقتصادية تؤثر بشكل مباشر على الاستقرار الأسري والاجتماعي في مدينة بيجي ، مما يشير إلى الحاجة إلى سياسات وبرامج تدعم الأسر العائدة في تحسين أوضاعها الاقتصادية وتعزيز استقرارها الاجتماعي.

٢- إختبار الفرضية الثانية : تؤثر الصعوبات المعيشية (نقص الخدمات الأساسية، التعليم، الصحة، السكن) بصورة سلبية في مستوى جودة الحياة للأسر العائدة. جدول (١-٦)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار مربع كاي لعبارات الفرضية الثانية

العبارة	المتوسط الحسابي	مستوى الموافقة	الانحراف المعياري	مربع كاي المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة(p-value)
١. توفر الماء الصالح للشرب في منطقتك	3.65	محايد	1.01	65.28	4	6.2 × 10^(-13)
٢. هل تعاني من انقطاع الكهرباء بشكل متكرر؟	3.78	محايد	0.97	72.45	4	1.4 × 10^(-14)
٣. هل المدارس القريبة توفر تعليمًا جيدًا لأبنائك؟	3.52	محايد	1.05	58.36	4	1.9 × 10^(-11)
٤. هل توجد مرافق صحية كافية وقريبة من مكان سكنك؟	3.60	محايد	1.03	61.20	4	1.6 × 10^(-12)
٥. ما هي الخدمة الأساسية التي ترى أنها أكثر حاجة للتحسين؟	3.80	موافق	0.94	73.12	4	1.2 × 10^(-14)

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية ٢٠٢٥ميستنتج الباحث من الجدول أعلاه أن هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر على جودة الخدمات الأساسية قد تم تقييمها من خلال خمس عبارات تتعلق بتوفر المياه الصالحة للشرب، استقرار التيار الكهربائي، جودة التعليم، توفر المرافق الصحية، وأولوية تحسين الخدمات. ومن خلال تحليل المتوسطات الحسابية، يتبين أن جميع العبارات حصلت على متوسطات تتراوح بين ٣.٥٢ و٣.٨٠، مما يشير إلى أن المشاركين يميلون إلى الحياد أو الموافقة الجزئية حول جودة هذه الخدمات. سجلت عبارة "ما هي الخدمة الأساسية التي ترى أنها أكثر حاجة للتحسين؟" أعلى متوسط (٣.٨٠)، مما يعكس إدراكًا عامًا بوجود حاجة لتحسين بعض الخدمات، بينما حصلت عبارة "هل المدارس القريبة توفر تعليمًا جيدًا لأبنائك؟" على أدنى متوسط (٣.٥٢)، مما يشير إلى تباين الآراء حول جودة التعليم. كما تتفاوت قيم الانحراف المعياري بين ٠.٩٤ و١.٠٥، مما يدل على درجة تباين معتدلة في آراء المشاركين. تعكس قيم مربع كاي المحسوبة، والتي تتراوح بين ٥٨.٣٦ و٧٣.١٢، وجود فروق جوهرية في استجابات المشاركين، مما يدل على أن تقييمهم لهذه الخدمات ليس عشوائيًا. كما أن جميع العبارات تتمتع بدلالة إحصائية قوية جدًا (p-value أقل من ٠.٠٥ وأقرب للصفر)، مما يشير إلى أن النتائج تعكس اتجاهات حقيقية في آراء المشاركين.

بشكل عام، تؤكد النتائج أن هناك حاجة ملحة لتحسين بعض الخدمات الأساسية، خاصة في مجالات التعليم والمرافق العامة في قضاء بيجي وهو ما يتطلب اتخاذ إجراءات لتعزيز جودة الخدمات في المناطق المستهدفة.

٣- إختبار الفرضية الثالثة : تؤدي التحديات الاقتصادية والمعيشية مجتمعة إلى انخفاض مستويات الاستقرار الاجتماعي والاندماج المجتمعي لدى الأسر العائدة في قضاء بيجي.جدول (١-٧)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار مربع كاي لعبارات الفرضية الثالثة

العبارة	المتوسط الحسابي	مستوى الموافقة	الانحراف المعياري	مربع كاي المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة (p-value)
١. هل تشعر بأن قلة الموارد تزيد من التوتر داخل الأسرة؟	3.90	موافق	0.87	80.25	4	1.5 × 10^(-17)
٢. هل اضطر أحد أفراد أسرتك إلى مغادرة المنطقة بحثًا عن العمل؟	3.75	محايد	1.02	63.48	4	1.1 × 10^(-12)
٣. هل تشعر بأن الوضع الاقتصادي يؤثر على اندماج أسرتك في المجتمع المحلي؟	3.85	موافق	0.91	75.68	4	2.7 × 10^(-16)
٤. برأيك، هل هناك ارتباط بين التحديات الاقتصادية وضعف الاستقرار الاجتماعي؟	3.92	موافق	0.85	82.36	4	8.9 × 10^(-18)
٥. هل أثرت الضغوط المالية على العلاقات الأسرية لديك؟	3.88	موافق	0.93	77.89	4	3.4 × 10^(-16)

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية ٢٠٢٥م

يستنتج الباحث من الجدول السابق أعلاه أن هناك تأثيرًا واضحًا للعوامل الاقتصادية على الاستقرار الأسري والاجتماعي للأسر العائدة في قضاء بيجي، حيث تم تحليل خمس عبارات تتعلق بمدى تأثير قلة الموارد، والهجرة بحثًا عن العمل، والاندماج الاجتماعي، والعلاقة بين التحديات الاقتصادية والاستقرار الاجتماعي، وتأثير الضغوط المالية على العلاقات الأسرية. أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية تتراوح بين ٣.٧٥ و٣.٩٢، مما يشير إلى أن المشاركين يميلون بشكل عام إلى الموافقة على وجود تأثيرات اقتصادية سلبية على حياتهم الأسرية والاجتماعية. سجلت عبارة "برأيك، هل هناك ارتباط بين التحديات الاقتصادية وضعف الاستقرار الاجتماعي؟" أعلى متوسط (٣.٩٢)، مما يعكس قناعة قوية لدى المشاركين بأن الظروف الاقتصادية تؤثر على الاستقرار الاجتماعي، بينما حصلت عبارة "هل اضطر أحد أفراد أسرتك إلى مغادرة المنطقة بحثًا عن العمل؟" على أدنى متوسط (٣.٧٥)، مما يشير إلى تفاوت في التجارب الشخصية حول هذا العامل. كما تتفاوت قيم الانحراف المعياري بين ٠.٨٥ و١.٠٢، مما يدل على تباين معتدل في آراء المشاركين، حيث أظهرت العبارة المتعلقة بالاستقرار الاجتماعي أقل انحراف معياري (٠.٨٥) مما يشير إلى توافق واسع بين المشاركين حول هذا الموضوع. أما قيم مربع كاي المحسوبة، والتي تتراوح بين ٦٣.٤٨ و٨٢.٣٦، فتعكس وجود فروق جوهرية في استجابات المشاركين، مما يدل على أن هذه القضايا تثير اختلافات ملحوظة في الآراء. كما أن جميع العبارات تتمتع بدلالة إحصائية قوية جدًا (p-value أقل من ٠.٠٥ وأقرب للصفر)، مما يؤكد أن النتائج تعكس اتجاهات حقيقية وليست عشوائية.

وبشكل عام، تعكس النتائج أن التحديات الاقتصادية تؤثر بشكل مباشر على التماسك الأسري والاستقرار الاجتماعي، مما يشير إلى الحاجة إلى تدخلات وسياسات تدعم الأسر في مواجهة هذه التحديات وتقليل تأثيرها السلبي على العلاقات الاجتماعية في قضاء بيجي.

ثانياً: الاستنتاجات والتوصيات:

١. الاستنتاجات :

توصلت الدراسة في شقيها النظري والميداني إلى النتائج التالية :

١. تواجه الأسر العائدة في قضاء بيجي تحديات اقتصادية تؤثر على قدرتها على تأمين الاحتياجات الأساسية، مثل الغذاء والمسكن.

٢. تعتمد نسبة كبيرة من الأسر العائدة على المساعدات الإنسانية لتمكينها من تلبية احتياجاتها المعيشية.

٣. تعاني الأسر من غياب مصادر دخل ثابتة، مما يزيد من حالة عدم الاستقرار المالي والمعيشي.

٤. ارتفاع الإنفاق الشهري مقارنة بالدخل المتاح يشكل عبئًا اقتصاديًا إضافيًا على هذه الأسر.

٥. هناك علاقة مباشرة بين الأوضاع الاقتصادية الصعبة والاستقرار الاجتماعي للأسر العائدة.

٦. ضعف الخدمات الأساسية مثل المياه الصالحة للشرب، الكهرباء، التعليم، والصحة يؤثر على جودة الحياة في المنطقة.

٧. اضطر بعض أفراد الأسر إلى مغادرة المنطقة بحثًا عن فرص عمل، مما يزيد من تفكك الأسر.

٨. الضغوط الاقتصادية تؤدي إلى ارتفاع مستويات التوتر داخل الأسرة، مما يؤثر على العلاقات الأسرية والاجتماعية.

٩. تشير البيانات إلى أن غالبية العينة تنتمي إلى فئة الشباب، مما يعكس الحاجة إلى برامج تشغيلية تستهدف هذه الفئة.

١٠. رغم التحديات، لا يزال هناك مستوى من التماسك الأسري والاجتماعي، لكنه مهدد بسبب الضغوط الاقتصادية المستمرة.

٦. التوصيات:

خرجت الدراسة بعدة توصيات أهمها:

١. **تحسين فرص العمل من خلال** تنفيذ مشاريع اقتصادية تدعم الأسر العائدة، مثل برامج التدريب المهني ودعم المشاريع الصغيرة.

٢. تعزيز المساعدات الاقتصادية وذلك بتقديم دعم مالي مباشر للأسر الأكثر تضررًا، مع توفير حلول دائمة لزيادة مصادر الدخل.

٣. تحسين الخدمات الأساسية من خلال الاستثمار في تطوير البنية التحتية، خاصة في مجالات المياه، الكهرباء، التعليم، والصحة.

٤. دعم الاستقرار الاجتماعي بتنفيذ برامج مجتمعية تعزز التماسك الأسري والاجتماعي، مع توفير خدمات دعم نفسي للعائلات المتضررة.

٥. توسيع برامج التعليم والتدريب وذلك بضرورة تحسين جودة التعليم المتاح في المنطقة، مع توفير منح دراسية للشباب لمساعدتهم في بناء مستقبل أفضل.

٦. تعزيز دور المؤسسات الحكومية بتطوير سياسات اجتماعية واقتصادية تضمن توفير فرص عمل وتسهيل العودة والاستقرار للأسر النازحة.

٧. دعم القطاع الزراعي نظرًا لاعتماد بعض الأسر على الزراعة، يجب تقديم مساعدات زراعية تشمل توفير البذور والأسمدة وتحسين شبكات الري.

٨. توفير حلول للإسكان ببناء وحدات سكنية أو إعادة تأهيل المنازل المدمرة لمساعدة الأسر على الاستقرار الدائم.

٩. تفعيل برامج الإقراض الميسر من خلال تقديم قروض صغيرة بدون فوائد أو بفوائد مخفضة لدعم المشاريع الصغيرة للأسر العائدة.

١٠. تعزيز التوعية المجتمعية وذلك بتنظيم حملات توعوية حول كيفية التكيف مع التحديات الاقتصادية وإدارة الموارد المالية بفعالية.

سادساً: قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: الكتب والمراجع :

١-حسين، أحمد قاسم، كحلوت، غسان ، ٢٠٢٢ ، **الهجرة القسرية في البلدان العربية** ، بيروت: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات .

٢-خنجر، أسعد عبد الحسين ، ٢٠٢١، **الهجرة غير الشرعية وانعكاساتها على النظم السياسية في أوربا** ، القاهرة: العربي للنشر والتوزيع .

٣-محمد ، محمد عبدالله شاهين ، ٢٠٢١ ، **تحديات العولمة الإقتصادية والسياسية للدول العربية وسبل معالجتها** ، عمان : دار الأكاديميون للنشر والتوزيع.

ثانياً: المجلات والدوريات:

١- الاحبابي ، نصيف جاسم اسود ، الجويني ، محمد عبد الجبار قاسم ، ٢٠١٨م ، اثر المتغيرات السياسية على تفاقم ظاهرة النزوح والتهجير في محافظة صلاح الدين بمنظور جغرافي ، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية ، المجلد ٢٥ ، العدد ١ .

٢- البديري، هيلين محمد عبدالحسين ، ٢٠١٨، النزوح في العراق: دراسة تطبيقية على النازحين إلى مدينة النجف ، مجلة مركز دراسات الكوفة ، العدد ٤٩.

٣- جمال ، إسراء ،٢٠٢٤، النزوح العراقي الكبير ٢٠١٤ .. ملف عالق وحلول منتظرة ، مجلة مساحات فكرية – مركز رع للدراسات الإستراتيجية ، العدد الرابع.

٤- حسني ، محمد عطية على, ٢٠١٨. محددات الإستقرار الإجتماعى بقرى شباب الخريجين بسهل جنوب بورسعيد ، مجلة الإقتصاد الزراعى والتنمية الريفية, ٤(١), ٩-١٧. doi: 10.21608/jard.2018.58709

٥- خماس، نبراس طه ، عطية، سميرة حسن ، ٢٠١٧ ، ظاهرة النزوح في العراق: دراسة ميدانية لمشكلات نازحي محافظة نينوى إلى محافظة ميسان أنموذجاً للعام ٢٠١٦ ، مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية ، المجلد ٤٢ ، العدد ٥ .

٦- سالم ، نجلاء كامل ، ٢٠٢٣ ، البعد الاجتماعي لاضطرابات ما بعد صدمة النزوح دراسة حالة العائدين لقضاء هيت ، مجلة آداب المستنصرية ، المجلد ٤٧, العدد بحوث مؤتمر كلية الآداب الثاني والعشرين.

٧- شبيب ، صالح شبيب ، ٢٠٢٢، التكيف الاجتماعي للأسر العائدة من النزوح دراسة أنثروبولوجية ميدانية في مدينة تكريت ، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية ، المجلد ٢٩ ، العدد٣ – الجزء الأول.

٨- الفلاحي ، الصباحي ، ٢٠٢١ ،التماسك الإجتماعي في المجتمع الأنباري لمرحلة مابعد النزوح ، مجلة جامعة الأنبار للعلوم السياسية ، العدد ١ ، المجلد ١.

٩- الفيل ، مفتاح صالح الهدار ، ٢٠٢١ ، ظاهرة النزوح السكاني في المجتمع الليبي (أسبابه _واقعه _آثاره) ، مجلة أنوار المعرفة/ كلية التربية – جامعة الزيتونة ، المجلد الأول ، العدد الأول.

١٠- محمد ، صالح شبيب ، ٢٠٢٢، القبيلة والتماسك الاجتماعي في المناطق المتأثرة بالنزاع – دراسة انثروبولوجية: قضاء بيجي إنموذجا ، مجلة آداب الفراهيدي ، المجلد ١٤ ، العدد ٥٠الجزء الأول.

١١- مهدي ، محمد برهان، محمد ، نبيل جاسم ، ٢٠٢١ ، أزمة النزوح وتداعياتها على قيم المواطنة بعد عام ٢٠١٤م ، مجلة جامعة الأنبار للعلوم السياسية ، العدد ٣ ، المجلد ٣ .

المراجع باللغة الأجنبية :

1- United Nations, General Assembly, Report of the Representative of the Secretary-General on the human rights of internally displaced persons, Walter Kälin: Framework on Solutions for Internally Displaced Persons A/HRC/13/21/Add.4, (9 February 2010), p. 1.

ثالثاً: المصادر الإلكترونية ومواقع الإنترنت :

١- وكالة الأمم المتحدة للهجرة ، **تقرير عن العقبات التي تعترض إعادة إندماج العائدين في العراق: سبل العيش والأمن الاقتصادي** ، ٢٠٢١م.

متوفر عبر الرابط :

https://iraq.iom.int/sites/g/files/tmzbdl1316/files/documents/2022815749355_iom_ARA_Returnee_Reintegration_Livelihoods_Economic_Security_Report_2022.pdf

تاريخ الاضطلاع : ٢٠٢٥/٠٢/٠٧ ٠١:١١:٢٨ م.

وكالة الأمم المتحدة للهجرة ، **العراق – أزمات النزوح ٢٠١٤-٢٠١٧م** ، ٢٠١٨م .

https://iraq.iom.int/sites/g/files/tmzbdl1316/files/documents/report-in-arabic_1.pdf

تاريخ الاضطلاع : ٢٠٢٥/٠٢/٠٧ ٠١:٢١:٤٣ م.

٣- تاريخ الزيارة : ٢٠٢٥/٠٢/٠٧ ١١:١٥:١٣ ص.https://n9.cl/0glnoz

٤- هيغل ، لهيب ، ٢٠١٦ ، **أزمة النزوح في العراق – الأمن والحماية** ، مركز سيسفاير لحقوق المدنيين والمجموعة الدولية لحقوق الأقليات .متاح عبر الرابط :

https://minorityrights.org/app/uploads/2024/01/ceasefire-report-arabic-april-2016-210x297mm-web.pdf

٥- منظمة الهجرة الدولية ، مصفوفة تتبع النزوح DTM :

https://iraqdtm.iom.int/Arabic?utm_source=chatgpt.com

تاريخ الزيارة : ٢٠٢٥/٠٢/٠٧ ١٢:٠٩:٢٨ م.

First: Books and references:

1. Hussein, Ahmed Qassem, and Kahloot, Ghassan, 2022, Forced Migration in Arab Countries, Beirut: Arab Center for Research and Policy Studies.

2. Khanjar, Asaad Abdul Hussein, 2021, Illegal Migration and its Repercussions on Political Systems in Europe, Cairo: Arab Publishing and 3- Muhammad, Muhammad Abdullah Shahin, 2021, The Economic and Political Challenges of Globalization for Arab Countries and Ways to Address Them, Amman: Dar Al-Akademioun for Publishing and Distribution.Distribution.

Second: Journals and periodicals:

1- Al-Ahbabi, Nasif Jassim Aswad, Al-Juwayni, Muhammad Abdul-Jabbar Qasim, 2018 AD, The impact of political changes on the exacerbation of the phenomenon of displacement and migration in Salah al-Din

Governorate from a geographical perspective, Tikrit University Journal of Human Sciences, Volume 25, Issue 1.
2- Al-Badiri, Helen Muhammad Abdul-Hussein, 2018, Displacement in Iraq: An Applied Study on Displaced Persons to the City of Najaf, Kufa Studies Center Journal, Issue 49.
3- Jamal, Israa, 2024, The Great Iraqi Displacement of 2014: A Leaky Issue and Awaited Solutions, Intellectual Spaces Journal - Ra'a Center for Strategic Studies, Issue 4.
4- Hosni, Mohamed Attia Ali, 2018. Determinants of Social Stability in Graduate Youth Villages in the South Port Said Plain, Journal of Agricultural Economics and Rural Development, 4(1), 9-17. doi: 10.21608/jard.2018.58709
5- Khammas, Nibras Taha, Attia, Samira Hassan, 2017. The Phenomenon of Displacement in Iraq: A Field Study of the Problems of Displaced Persons from Nineveh Governorate to Maysan Governorate as a Model for the Year 2016, Basra Journal of Human Sciences Research, Volume 42, Issue 5.
6- Salem, Najla Kamel, 2023, The Social Dimension of Post-Traumatic Displacement Disorders: A Case Study of Returnees to Heet District, Journal of Arts, Al-Mustansiriya, Volume 47, Issue: Research of the Twenty-Second College of Arts Conference.
7- Shabib, Saleh Shabib, 2022, Social Adaptation of Families Returning from Displacement: A Field Anthropological Study in Tikrit City, Tikrit University Journal of Humanities, Volume 29, Issue 3 - Part 1.
8- Al-Fallahi, Al-Sabahi, 2021, Social Cohesion in Anbar Society in the Post-Displacement Phase, Anbar University Journal of Political Science, Issue 1, Volume 1.
9- Al-Feel, Muftah Saleh Al-Haddar, 2021, The Phenomenon of Population Displacement in Libyan Society (Its Causes, Reality, and Effects), Anwar Al-Ma'rifah Journal/Faculty of Education - Al-Zaytuna University, Volume 1, Issue 1.
10- Muhammad, Saleh Shbeib, 2022, Tribe and Social Cohesion in Conflict-Affected Areas - An Anthropological Study: Baiji District as a Model, Adab Al-Farahidi Journal, Volume 14, Issue 50, Part 1.
11- Mahdi, Muhammad Burhan, Muhammad, Nabil Jassim, 2021, The Displacement Crisis and its Repercussions on Citizenship Values after 2014 AD, Anbar University Journal of Political Science, Issue 3, Volume 3.
References in foreign languages:
1-United Nations, General Assembly, Report of the Representative of the Secretary-General on the human rights of internally displaced persons, Walter Kälin: Framework on Solutions for Internally Displaced Persons A/HRC/13/21/Add.4, (9 February 2010), p. 1.
Third: Electronic sources and websites:
1- UN Migration Agency, Report on the obstacles to the reintegration of returnees in Iraq: Livelihoods and economic security, 2021. Available via the link:
https://iraq.iom.int/sites/g/files/tmzbdl1316/files/documents/2022815749355_iom_ARA_Returnee_Reintegration_Livelihoods_Economic_Security_Report_2022.pdf
Date of access: 07/02/2025 01:11:28 PM
2-United Nations Migration Agency, Iraq – Displacement Crises 2014-2017, 2018. https://iraq.iom.int/sites/g/files/tmzbdl1316/files/documents/report-in-arabic_1.pdf
Date of access: 07/02/2025 01:21:43 PM.
3- Date of visit: 07/02/2025 11:15:13 AM. https://n9.cl/0glnoz
4- Hegel, Lahib, 2016, The Displacement Crisis in Iraq - Security and Protection, Cesfire Center for Civilian Rights and Minority Rights Group International. Available via the link:
https://minorityrights.org/app/uploads/2024/01/ceasefire-report-arabic-april-2016-210x297mm-web.pdf
5- International Organization for Migration, Displacement Tracking Matrix (DTM): https://iraqdtm.iom.int/Arabic?utm_source=chatgpt.com
Date of visit: 07/02/2025 12:09:28 PM.